المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية وآدابها
قسم الدراسات العليا

الآراء والنقول الصوتية والصرفية المنسوبة إلى الخليل في كتابي سيبويه والعين

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة ماجستير في اللغويات

إعداد الطالبة
هند عامر صالح النباتي
الرقم الجامعي: (٤٣٣٨٨٠٨٠)
إشراف الدكتورة
مي فاضل جاسم الجبوري
الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية وآدابها

العام الدراسي
١٤٣٩هـ - ١٤٤٠هـ

ملخص الدراسة

الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فموضوع هذه الدراسة"الآراء والنقول الصوتية والصرفية المنسوبة إلى الخليل في كتابي سيبويه والعين".

وقد تناولت نسبة كتاب العين إلى الخليل، من خلال موازنة دقيقة بين الآراء التي نسبها سيبويه إليه في الكتاب وما جاء في كتاب العين، باعتبار أن ما جاء في كتاب سيبويه هو الصحيح الثابت عن الخليل، فتكون الآراء والنقول بين الكتابين إما متخالفة وإما متوافقة مما يمكنّا من معرفة مدى تعلق العين بالخليل، كما تناولت الدراسة الأمثلة التي مثّل بها الخليل في كتاب سيبويه أثناء حديثه عن المسائل الصوتية والصرفية من حيث ورود هذه الأمثلة أو عدم ورودها في العين.

وكانت الدراسة في فصلين:

أولهما: فصل الدراسة الصوتية، وتناول هذا الفصل قضايا الأصوات في الإفراد، وقضايا الأصوات في التعامل الصوتي.

وثانيهما: فصل الدراسة الصرفية، وتناول هذا الفصل النسبة والتثنية والجمع والتحقير والأبنية والحذف والزيادة والقلب والإبدال، كما تناول مصطلحات الخليل الصرفية .

واتّبعتْ هذه الدراسة المنهج الاستقرائي، الوصفي، التحليلي عند عقد الموازنة بين الآراء في الكتابين: كتاب سيبويه وكتاب العين.

وانتهت الدراسة إلى أن العين ليس من كتب الخليل.

هند عامر صالح النباتي

Abstract

Study Thesis: Astudy presented to UmmAl Qura University to attainment Master's degree In linguistics.

"Phonetic and Morphological Statements and Views attributed to Al-Khalil in the Two books named:Kitab Sibawayh and Al-Ain."

This study handles the attribution of the book Al Ain to Al-Khalil, through a precise comparison between the views and citations attributed to Al-Khalil in the book of Sibawayh and what is stated in Al-Ain, taking into account that what is written in the book of Sibawayh is the correct and authentic attribution to Al-Khalil, thus, the views and citations mentioned in the two books are either compatible or incompatible, enabling us to know how closely Al-Ain book relates to Al-Khalil.The study also handles the examples represented by Al-Khalil in Sibawayh book while discussing the phonetic and morphological issues in terms of existence or nonexistence of these examples in Al-Ain.

The study consisted of two chapters:

The first is the phonetic study. This chapter handles issues of phonetics in singulars as well as the issues of sounds when dealing with phonetics.

The second is the morphological study, which handles the attribution, dualism, plurality, degradation, structures, deletion, add, transposition and substitution, as well as the morphological terms.

This study followed a descriptive, inductive analysis approach, as the topic material was chosen and analyzed with a comparison between the views the two books.

The study ended toaconclution That Al-Ain is not one of Al-Khalils books.

Hind Amir Salih AL-Nabati

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على الرسول الحبيب محمد-صلى الله عليه وسلم-وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنه من المعلوم أن كتاب العين أقدم معجم في العربية، ويعود إلى صاحبه الفضل في جمع لغة العرب وله شرف السبق في هذا على أساسٍ فريد من نوعه، وهو حصر اللغة من خلال استعمال الأساس الصوتيّ والتقليبي والترتيب بعد ذلك بحسب البناء، وقد أثار هذا الكتاب ضجّة كبيرة عند ظهوره ودارت حوله أقوال كثيرة خلّفت وراءها شكوكًا حول نسبة هذا الكتاب، إذ يَشكّ كثير من المصنفين في حقيقة نسبته إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، وهذه الشكوك ليست وليدة اليوم بل كانت ممتدّة على مرّ القرون الماضية، فنجد النضر بن شميل[1] والأزهري[2] وابن جني[3] وابن فارس[4] وإبراهيم أنيس[5] وغيرهم كثير ينفون هذه النسبة عن الخليل، إلا أننا نجد في الجانب الآخر من يؤيد نسبته إلى الخليل ومن هؤلاء: ابن دريد[6] وابن المعتز[7] وحسين نصار[8] وعبد الله درويش[9] وغيرهم، وتتفاوت الآراء في نصيب الخليل من العين عند من أيدوا علاقة الخليل به فذهبوا في هذا مذاهب عدّة، فمنهم من جعل كامل الكتاب للخليل كابن دريد[10]، ومنهم من

(١) ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٥/٢٢٥٧.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة ١/٢٥.
(٣) ينظر: الخصائص ٨٢٦ وما بعدها.
(٤) ينظر: الصاحبي ٣٥.
(٥) ينظر: الأصوات اللغوية ١٠٧.
(٦) ينظر: جمهرة اللغة ١/٤٠.
(٧) ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٥/٢٢٥٥، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٧٧.
(٨) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره ١/٢٣١.
(٩) ينظر: المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم "العين" للخليل بن أحمد ٤٨ وما بعدها من صفحات.
(١٠) ينظر: جمهرة اللغة ١/٤٠.

جعل أوّل الكتاب إلى باب الغين للخليل والليث أكمل بقيته[1]، ومنهم من جعل للخليل منه باب العين وحده وباقي تصنيف الكتاب من الليث[2]، ومنهم من جعل نصف الكتاب مما حفظه الليث عن الخليل عن ظهر قلب وباقيه من اجتهاد الليث واجتهاد أدباء زمانه[3]، ومنهم من جعل رسم خطته وترتيب أبوابه للخليل والحشو لغيره[4].

وبين هؤلاء وهؤلاء كان لابد من أن نستجلي حقيقة الأمر إنصافًا للخليل وإحقاقًا للحق، وخير وسيلة لهذا كانت من خلال الآراء والنقول المنسوبة إلى الخليل في كتاب سيبويه وذلك بموازنتها بما جاء في كتاب العين، فكان هذا البحث "الآراء والنقول الصوتية والصرفية المنسوبة إلى الخليل في كتابي سيبويه والعين"، الذي كان الاعتماد فيه على الموازنة الدقيقة بين آراء الخليل في كتاب سيبويه وما جاء في العين للوقوف على ما هو للخليل وما هو لغيره، على اعتبار أن ما في كتاب سيبويه هو الثابت الصحيح عن الخليل لاسيما أنه لم يختلف في نسبته إلى الخليل أحد، فتظهر الآراء والنقول بين الكتابين إما متوافقة وإما متخالفة مع محاولة الوقوف على أسباب هذا التخالف، كما سيكون بضمن هذا البحث الكلمات التي استعملها الخليل أمثلة للمسائل الصوتية والصرفية التي تحدث عنها في كتاب سيبويه من حيث ورودها في كتاب العين أو عدم ورودها فيه.

إن إنكار بعض العلماء نسبة العين إلى الخليل قام على أن فيه أخطاء لا يمكن أن تنسب إلى الخليل، ومن هؤلاء ابن جني إذ قال:"وأمّا كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يُحمل على أصغر أتباع الخليل، فضلًا عن نفسه ولا محالة أن هذا تخليط لحِق هذا الكتاب من قِبل غيره رحمه الله. وإن كان للخليل فيه عمل فإنما هو أنه أومأ إلى عمل هذا الكتاب إيماء، ولم يلِهِ بنفسه، ولا قرَّره، ولا حرَّره. ويدلّ على أنه قد كان نحا نحوه أني أجد فيه معانيَ غامضة، ونُزَوات للفكر لطيفة، وصَنعة في بعض الأحوال مستحكمة".[5]

---

(١) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٧٧.

(٢) ينظر: نفسه ١/٧٨.

(٣) ينظر: معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ٥/٢٢٥٥.

(٤) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١/٧٨.

(٥) الخصائص ٨٢٦ وما بعدها.

ولا تقوم الموازنة بين الكتابين على هذا الأساس، فكلا الكتابين عظيم في مجاله، وإنما سيكون الاعتماد في هذا البحث على الموازنة الدقيقة بين أقوال الخليل في الكتاب وما جاء في العين من حيث الموافقة والمخالفة في القضايا اللغوية نفسها.

وكان مما دفع إلى دراسة هذا الموضوع:

١- أنه لم يسبق أن دُرس موضوع نسبة كتاب العين إلى الخليل بشكل تطبيقيٍّ مُوازِن.

٢- مكانة الكتابين كتاب العين وكتاب سيبويه في العربية إذ يُعدان من أهم مصادرها، فكتاب العين أول معجم حصر لغة العرب من خلال توضيح المستعمل والمهمل منها، فضلا عن أن فيه قواعد صوتية لا نجدها في غيره وإشارات صرفية ونحوية، أما الكتاب فهو المصدر الأول لعلوم العربية من صوتٍ وصرفٍ ونحوٍ وغيرها، فقد جمع سيبويه بين دفتيه ما تفرق من علم السابقين الذي لم يصلنا منه شيء وما استنتجه بنفسه[1] فكان مصدرًا استقى منه كل من جاء بعده من العلماء.

واتبعتُ في البحث المنهج الاستقرائي، الوصفي، التحليلي، إذ تُستقرَى المادة العلمية ثم تُوصف القضايا وتُحلّل مع عقد موازنة بين الآراء في الكتابين كتاب سيبويه وكتاب العين.

وقد بدأتُ هذا البحث بجرد العين كاملا، فاستخرجتُ كلّ المنسوبات، واستخرجتُ كلّ المسائل والكلمات الداخلة في التثنية والجمع، وكلّ المسائل والكلمات الداخلة في التحقير، وكلّ المسائل التي تحدثت عن الأبنية وأمثلتها، والمواضع التي حُدِّدت فيها الزيادة والحذف، وكلّ المواضع والأمثلة التي أُشير فيها إلى قلبٍ أو إبدال، وكلّ ما جاء في مجال الأصوات من همزٍ وتخفيف، ومسائل في الوقف والتضعيف والإدغام والتقاء الساكنين والإتباع والإمالة، وقد جمعتُ كلّ نصوص الخليل التي نقلها سيبويه في كتابه في موضوعَي الأصوات والصرف للاستفادة منها في كتابة الرسالة ومباحثها.

ولم أكتفِ بكتاب العين بل اعتمدتُ مختصر العين والبارع في اللغة أيضًا بحثًا عن المادة زيادة في التأكد؛ لأن الكتابين الأخيرين كليهما قد اعتمدا على العين ونقلا نصوصًا لم تظهر في تحقيق العين

(١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ٦٤.

المنشور، ويبدو أنها سقطت منه واطّلع عليها مؤلفا الكتابين، إذ نصّ الزبيدي في مقدمته لمختصر العين أنه اختصر العين وحذف الحشو ولم يذكر أنه زاد على ما في العين، مما يدلّ على أنه قد اطّلع على نسخة متكاملة منه، وهي غير التي وصلت المحققَين إذ تبدو فيها زيادات لعلها سقطت من النسّاخ فلم تظهر عند تحقيق كتاب العين، قال:"ذَهَبْتُ فيه إلى اختصار الكتاب المعروف بكتاب العين، المنسوب إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، بأن تُؤخَذ عُيُونه، ويُلَخَّص لفظه، ويُحْذف حَشْوُه، ويُسْقَط فُضُولُ الكلام المتكررة فيه، لتَقْرُب بذلك فائدتُه، ويَسْهُل حفظُه، ويَخِفَّ على الطالب جَمْعُه، فَبَدَأنا في ذلك بعَوْن اللهِ وتأْييدِه على الشَّرِيطةِ المذكورة. ومَذْهَبُنا أنْ نُصْلح ما أَلْفَيْناه مُختَلا في الكِتَابِ، وأن نُوقِعَ كلَّ شيءٍ مِنْه مواقِعَهُ، ونَضَعُهُ في بابه".(١)

أما القالي في كتابه البارع فقد كان نقله من كتاب العين نصًّا، قال محقق الكتاب:"رأينا أن البارع ما هو إلا كتاب العين، وقد أضاف إليه من مروياته".(٢)

وبما أن الزبيدي قد صحَّح الخلل ولم يُضف إلى كتابه شيئًا، وبما أن البارع قد نقل نصًّا من العين، فإنه يُستنتَج أن المعلومات الموجودة في المختصر والبارع ولا توجد في العين قد تكون من نصوص العين الساقطة كما ذكرتُ آنفًا، فاستفدتُ منهما في البحث عن المفردات التي وردت في نصوص الخليل في كتاب سيبويه ولم ترد في العين؛ لينتفي احتمال سقوطها من العين، كما استفدتُ منهما في البحث عن المسائل التي لم يرد لها ذكر في العين.

وقد حرصتُ في هذه الرسالة على دراسة كلّ المفردات التي نقلها سيبويه عن الخليل في مجموعة من المسائل التي بُحثت في الكتاب، وأشرتُ إلى ذكرها في كتاب العين أو عدم ذكرها فيه؛ لأنها إذا كانت منقولة عن الخليل في الكتاب فلا بد من ظهورها في العين إذا كان للخليل، وقد خرج البحث بمجموعة من المفردات نقلها سيبويه عن الخليل ولم تُذكر في العين في مخالفة لمبدأ العين الذي يفترض حصر كلّ كلمات العربية.

أما تلك المفردات التي نقلها سيبويه عن الخليل وذُكرت في العين، فإن الغالب منها كان من

(١) مختصر العين ٤١/١ وما بعدها.

(٢) البارع في اللغة ٦٧.

المفردات المسموعة التي من المعتاد أن تُذكر في العين لأن أكثرها ليس من النوادر.

ونصوص الخليل في كتاب سيبويه على قسمين: إما أن تكون آراءه أو أقواله، وقد أخذتُها في البحث على أنها نصوص للخليل؛ لأن سيبويه عندما يقول:"وهذا قول الخليل" فلا بد من أنه قد تداول هذه المسألة بأمثلتها مع الخليل وإن لم يوردها سيبويه نصًّا كما قالها الخليل.

وقد تابعتُ كتاب سيبويه في التبويب إلا ما ندر لعلّة أوجبته، ففصل الدراسة الصرفية مثلا ابتدأتُ ترتيبه بالنسبة ثم التثنية والجمع ثم التحقير ثم الأبنية ثم الحذف والزيادة ثم القلب والإبدال كما هو في ترتيب كتاب سيبويه، على أني قد أضفتُ بابًا للمصطلحات الصرفية التي جاءت في كتاب سيبويه نقلا عن الخليل أثناء شرحه للمسائل وجعلتُه آخر مبحث في الفصل الصرفي.

أنبّه إلى أن سيبويه قد أورد باب التثنية مع الجمع، ثم أورد باب التحقير وأبوابًا أخرى بعضها صوتيّ ثم عاد للحديث عن الجمع، لكني لم أتبع هذا كما جاء عنده إذ ضممتُ المباحث المتعلقة بالجمع معًا حفاظًا على وحدة موضوعات البحث.

وكذلك في ترتيب المسائل تحت أبوابها إذ كانت على الترتيب الذي انتهجه سيبويه في كل باب من أبواب كتابه، إلا ما اضطُررتُ إليه من المسائل التي لم يُفرِد سيبويه لها أبوابًا مما جاء في أثناء شرحه لمسائل الباب، والتي لم يكن بالإمكان إدراجها مسألة بضمن مسائل أخرى في تبويب مُعين من البحث، ويظهر هذا جليًّا للقارئ خلال تتبُّعه لباب النسبة مثلا، إذ كان مبتدؤه في هذا البحث بمسألة القياس والشذوذ في النسبة، ثم جاءت مسائل النسبة إلى بنات الواو والياء، ثم النسبة إلى الرباعي مما ثانيه ساكن وثالثه مكسور، ثم النسبة إلى ما انتهى بالألف، ثم النسبة إلى الثنائي، ثم النسبة إلى المركّب، ثم النسبة إلى الجمع، ثم النسبة بحذف ياءيها مما كان على فاعِل وفَعّال، ثم ما كان مذكرًا وُصف به المؤنث، ثم ما كان من صيغ المبالغة على معنى النسبة، ثم النسبة إلى المنتهي بهاء التأنيث، فهذا كلُّه كان متسلسلًا بحسب وروده في الكتاب إلا في مسألة النسبة إلى الرباعي مما ثانيه ساكن وثالثه مكسور، ومسألة ما كان من صيغ المبالغة على معنى النسبة، ومسألة النسبة إلى المنتهي بهاء التأنيث، إذ لم يفرد سيبويه لها أبوابًا تختصُّ بها بل جاءت بضمن شرحه للأبواب المذكورة أعلاه.

وقد اعتمدتُ ذكر اسم الكتاب ثم الجزء والصفحة في الهوامش، واكتفيتُ بثبت المصادر والمراجع للتعريف به تعريفًا كاملًا يشمل اسم المؤلف والمحقق ودار النشر والبلد الذي تقع فيه ورقم

الطبعة وتاريخها.

وقد استفدتُ من الرسائل الجامعية التي تناولتْ موضوعات قريبة من موضوع بحثي، إذ استفدتُ من طريقة التبويب فيها، كما أنها قد أعانتني على فهم بعض النصوص، ولكن لم أنقل عنها كثيرًا من النصوص لأن اهتمام البحث كان بالمقابلة بين نصوص الخليل في الكتاب ونصوص العين، وهو ما لم تفعله هذه الرسائل لأنه كان بعيدًا عن اهتماماتها، ومن هذه الرسائل: آراء الخليل الصرفية وصلتها بالقراءات لنجاة بنت حسن عبد الله أبكر، واللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتًا وبنية لصالحة راشد غنيم آل غنيم، ووجوه من الدرس الصوتي في كتاب سيبويه لأحمد طالب علي الخلوف، ومنهج الكوفيين في الصرف لمؤمن بن صبري غنام، والتصريف عند سيبويه وموقف الرضي منه في شرحه للشافية لمحمد إحسان الله مياه.

كما اطّلعتُ على مجموعة من الكتب في كلّ مسألة لاختيار أفضلها وأوضحها شرحًا لإثباته مع النصّ لزيادة إيضاح المسألة، وكان من ديدني في هذا البحث أن أطّلع على النصوص المتشابهة في شروح كتاب سيبويه المنشورة من شرح السيرافي وشرح أبيات سيبويه وتعليقة الفارسي وشرح الرماني وشرح عيون كتاب سيبويه وتحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب وتنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب وشرح الهسكوري، وكتب مجموعة من النحاة كالمبرد وابن جني وابن يعيش والمرادي وابن هشام وغيرهم، فلم تظهر اختلافات كبيرة فوضعتُ الإشارة إلى تناول المسألة في هذه الكتب في الهوامش مع أرقام صفحاتها لزيادة الاطلاع والاستفادة، ولم أشغل بتلك النصوص متن الرسالة حتى لا يتضخم متنها.

وقد اعتمدتُ على ثلاث نسخ من كتاب سيبويه: نسخة بولاق، والنسخة التي بتحقيق عبد السلام محمد هارون، والنسخة التي بتحقيق كاظم البكّاء، إلا أني قد جعلتُ طبعة بولاق الأساس في هذا البحث؛ لأنها الأقرب لأصل مخطوطة كتاب سيبويه كما يرى كثير من الباحثين، قال حداد:"والذي نميل إليه، أن النسخة (النسخ) التي اعتمد عليها هارون وجعلها أصلا لنشرة الكتاب الذي نتداوله اليوم، هي نسخة (نسخ) أحدث عصرا أو أغنى عبثا وأثرى زيادة من تلك التي كانت أصلا لنشرة بولاق. ودليلنا على هذا أنا وجدنا سيبويه في نشرة هارون يترحم على الخليل ويونس معا. والذي لا خلاف عليه أن يونس بن حبيب كان حيا بعد وفاة سيبويه، وأنه نظر في كتابه، وأنه

صدقه فيما نقل عنه".[1]

وقد احتجتُ في بعض المسائل إلى وضع مقدمات طويلة تتمثل في نصٍّ لسيبويه وشرحٍ له قبل الولوج في نصِّ الخليل، فلا يعجبن القارئ من ذلك لأن بعض مسائل الخليل لا يمكن فهمها إلا بتمهيد من كلام سيبويه، ففي هذا منفعة بالدخول الحسن إلى المسألة وتغطية أفكارها.

وأنبّه على أنه قد يتكرر ذكرّ لبعض الأمثلة في الكتاب أثناء نقل سيبويه عن الخليل في مسائل وأبواب مختلفة على طول الكتاب، فكان منهجي في هذه الأمثلة–من حيث ورود المثال في العين أو عدم وروده–ألّا أُعيدَ الحديث عنها إلا لغرضٍ يمسّ توضيح مسألة ما بشكل مباشر.

وقد رجعتُ في كلّ مسألة من مسائل البحث إلى كتاب العين ومختصره والبارع–كما أسلفت–وفي حال لم ترد المسألة ولا تطبيقها ولا أمثلتها في هذه الكتب، فإني أكتفي بالإشارة إلى أنها غير واردة في العين من دون ذكرٍ لمختصر العين والبارع على الرغم من الرجوع إليهما؛ منعًا لكثرة التكرار.

ولتمام الدراسة خرّجتُ الآيات القرآنية والأبيات الشعرية، كما خرّجتُ معاني الكلمات التي تحتاج إلى تفسير من المعاجم.

وقد قسّمتُ المادة التي جمعتُها على فصلين، فجاء ترتيب البحث على النحو الآتي:

- **المقدمة:** وفيها حديث عن مشكلة الدراسة، وأسباب الدراسة، ومنهجها، وتقسيم خطتها، ومصادرها.
- **التمهيد:** وفيه تعريفٌ بالخليل وسيبويه وحديث عن الكتاب والعين وكيفية تأثر سيبويه بالخليل وظهور آراء الخليل في الكتاب، وأبرز طرائق ظهور فكر الخليل اللغوي فيه.
- **الفصل الأول:** وعقدتُه للدراسة الصوتية، وفيه المباحث الآتية:
  - **المبحث الأول:** قضايا الأصوات في الإفراد، وفيه:

أولًا: مخارج الأصوات.

(١) الخليل بن أحمد والكتاب ٢٠٤.

ثانيًا: صفات الأصوات.

- **المبحث الثاني:** قضايا الأصوات في التعامل الصوتي، وفيه:

أولاً: الهمز وتخفيفه.

ثانيًا: الألف الموصولة.

ثالثًا: الوقف.

رابعًا: التضعيف.

خامسًا: الإدغام.

سادسًا: التقاء الساكنين.

سابعًا: الإتباع.

ثامنًا: الإمالة.

- **الفصل الثاني:** وعقدته للدراسة الصرفية، فكانت فيه المباحث الآتية بحسب تناول الخليل لها:
  - **المبحث الأول:** النسبة.
  - **المبحث الثاني:** التثنية والجمع.
  - **المبحث الثالث:** التحقير.
  - **المبحث الرابع:** الأبنية.
  - **المبحث الخامس:** الحذف والزيادة.
  - **المبحث السادس:** القلب والإبدال.
  - **المبحث السابع:** مصطلحات الخليل الصرفية .
- **الخاتمة:** وتضمنت أهم نتائج الدراسة.
- **المصادر والمراجع.**
- **فهرس الموضوعات.**

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى والديّ العزيزين، اللذين لم يألوا جهدًا في تعليمي وتشجيعي على إنجاز هذا البحث، سائلة المولى لهما سعادة الدارَين وأن يلبسهما لباس العافية.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى د.مي فاضل جاسم الجبوري التي اقترحت موضوع البحث والتي تفضلت بالإشراف عليه، فكان هذا من تمام التوفيق إذ قدّمت لي كثيرًا من وقتها وكتبها، فأدّت الأمانة وفتحتْ بتوجيهاتها وآرائها كثيرًا مما استغلق علي، فكانت نورًا يضيء عتمة طريق هذا البحث.

كما أشكر المناقشَين الكريمَين على قبولهما مناقشة هذه الرسالة وتقديمهما خلاصة خبرتهما وعلمهما بتوجيهٍ أو بإبداء رأيٍ أو بتصحيح خطأ.

وأشكر جامعة أم القرى ممثّلة في منسوبيها، كما أشكر كلّ من أهدى إليّ نصيحة أو فكرة أو إشارة ساهمت في إنجاز هذا العمل.

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية.	٣
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	٤
المقدمة.	٥
التمهيد.	١٤

الفصل الأول: الدراسة الصوتية

المبحث الأول: قضايا الأصوات في الإفراد:

أولاً: مخارج الأصوات:	٢٣
١- حروف الحلق.	٢٦
٢- حروف اللسان:	٣١
- القاف والكاف.	٣١
- الجيم والشين والياء.	٣٤
- الضاد.	٣٦
- اللام والنون والراء.	٣٧
- الطاء والدال والتاء.	٤٠
- الزاي والسين والصاد.	٤١
- الظاء والذال والثاء.	٤٢
٣- حروف الشفتين:	٤٤
-الفاء والباء والميم والواو.	٤٤

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
ثانيًا: صفات الأصوات:	٤٧
أولا: صفات الأصوات في كتاب سيبويه:	٤٧
– الجهر.	٤٧
– الهمس.	٥٠
– الشّدّة.	٥١
– الرّخاوة.	٥٢
– ما بين الشّدّة والرّخاوة.	٥٣
– الانحراف.	٥٤
– الغنّة.	٥٥
– التكرير.	٥٥
– اللين.	٥٦
– الهاوي.	٥٨
– الإطباق.	٥٩
– الانفتاح.	٦٢
– الخفاء.	٦٢
ثانيًا: صفات الأصوات في كتاب العين:	٦٣
–الهتّ، الضغط.	٦٣
–الطلاقة، النصاعة.	٦٤
–الصلابة، الكزازة.	٦٤
–الخفوت.	٦٥
–البحّة.	٦٥
–الهشاشة.	٦٦

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
–العَسِر.	٦٦
–الهوائي.	٦٧
–جرْس الصوت.	٦٧
المبحث الثاني: قضايا الأصوات في التعامل الصوتي:	
أولاً: الهمز وتخفيفه:	
– التعريف بالهمز لغة واصطلاحًا.	٧٠
– مَخرج الهمزة.	٧١
– صفات الهمزة.	٧٢
– المسألة الأولى:همزة بَيْنَ بَيْنَ.	٧٥
– المسألة الثانية: الهمزتان الملتقيتان في كلمة وفي كلمتين.	٨١
ثانيًا: الألف الموصولة.	٨٧
ثالثًا: الوقف:	
–تعريف الوقف.	٩٢
–المسألة الأولى : الوقف على النون الخفيفة.	٩٢
– المسألة الثانية : الوقف على الاسم المقصور المنوّن.	٩٥
– المسألة الثالثة: زيادة الهاء عند الوقف على ما كان آخره حرفًا مبنيًّا قبله ساكن.	٩٨
– المسألة الرابعة : الوقف على هَيْهاة مفتوحة التاء إذا جُعلت علمًا.	١٠١
– المسألة الخامسة: الوقف على آخر المتحرك في الوصل مما لا تلحقه زيادة في الوقف.	١٠٤
– المسألة السادسة : الوقف بالهمز على الواو والياء والألف.	١٠٩
– المسألة السابعة : ما يبدل في الوقف عليه بحرف أبين منه.	١١١
– المسألة الثامنة : ما يثبت من أواخر الكلمات المنتهية بالياء المكسور ما قبلها في الوقف لثبوته في الوصل.	١١٢

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
– المسألة التاسعة : الوقف على الواو والياء الأصليتين إذا كانتا حرف الروي .	١١٤
رابعًا: التضعيف:	
–تعريف التضعيف.	١١٩
– المسألة الأولى : التضعيف في الفعل .	١٢٠
– المسألة الثانية:حركة آخر المدغَم مما كان مضاعفًا في حالة الجزم عند غير الحجـــازيين إذا اتصل بالألف والهاء .	١٢٢
– المسألة الثالثة: إدغام مضاعف العين واللام المتصل بنون النساء وتاء المتكلم.	١٢٤
– المسألة الرابعة:مضاعف العين واللام من الأسماء الثلاثية التي تكون على مثال الأفعال.	١٢٦
– المسألة الخامسة : حذف النون من علامة إضمار المنصـــوب المـــتكلم تخلصًـــا مـــن التضعيف.	١٢٧
– المسألة السادسة : الإبدال تخلصًا من التضعيف.	١٢٧
خامسًا: الإدغام:	
–تعريف الإدغام.	١٣٠
أولاً: إدغام الحرفين المتماثلين اللذين من موضع واحد:	١٣١
–امتناع إدغام الهمزتين الملتقيتين من كلمتين منفصلتين.	١٣٢
ثانيًا: إدغام الحرفين المتقاربين:	١٣٤
– المسألة الأولى: إدغام النون الساكنة الأصلية في الواو من كلمة واحدة عنـــد أمـــن اللبس.	١٣٥
– المسألة الثانية: إدغام التاء في الدال.	١٣٨
سادسًا: التقاء الساكنين.	
–انْطَلْقَ، لم يَلْدَه، رَضْيُوا.	١٤٠
سابعًا: الإتباع:	

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
-تعريف الإتباع.	١٤٥
-إتباع الكسر للضم.	١٤٦
ثامنًا: الإمالة:	
-تعريف الإمالة.	١٥٠
-إمالة ألفات الحروف والأسماء.	١٥٢
-كسر راء ما فيه ألف ممالة من المعدول الذي على زنة فَعال.	١٥٣
الفصل الثاني : الدراسة الصرفية	
المبحث الأول : النسبة:	
-تعريف النسبة.	١٦١
أولًا : القياس والشذوذ في النسبة:	١٦٢
-النسبة إلى هُذَيْل وفُقَيْم ومُلَيح وثَقِيف.	١٦٤
- النسبة إلى زَبِيْنة.	١٦٥
- النسبة إلى طَيِّئ.	١٦٦
- النسبة إلى العالِية.	١٦٦
- النسبة إلى البادِية.	١٦٧
- النسبة إلى البَصْرة.	١٦٧
- النسبة إلى السَّهْل والدَّهْر.	١٦٨
- النسبة إلى عَبِيْدة.	١٦٩
- النسبة إلى بَحْر.	١٧٠
- النسبة إلى يَمَن وشَأم وتَهم.	١٧١
ثانيًا : النسبة إلى بنات الواو والياء:	١٧٣
-المسألة الأولى : النسبة إلى فَعِيلة مما عينه ولامه من جنس واحد.	١٧٣

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
–المسألة الثانية : النسبة إلى فَعِيلة مما عينه واو.	١٧٤
–المسألة الثالثة : النسبة إلى الرباعي فصاعدًا مما آخره ياء مكسور ما قبلها.	١٧٥
–المسألة الرابعة : النسبة إلى فَعِيل وفُعَيْل مما لامه ياء أو واو من بنات الياء أو الواو.	١٧٦
–المسألة الخامسة: النسبة إلى ما آخره واو مشددة.	١٨٠
–المسألة السادسة : النسبة إلى ما آخره ياء أو واو وقبلهما ساكن مما اتصل بتاء التأنيث.	١٨٠
–المسألة السابعة : النسبة إلى ما لامه ياء مسبوقة بألف ساكنة غير مهموزة.	١٨٢
ثالثًا : النسبة إلى الرباعي مما ثانيه ساكن وثالثه مكسور.	١٨٣
رابعًا : النسبة إلى ما انتهى بالألف:	١٨٥
–المسألة الأولى : النسبة إلى الرباعي مما آخره ألف زائدة لا تُنوَّن.	١٨٥
–المسألة الثانية : النسبة إلى الرباعي مما آخره ألف مقصورة أصلية.	١٨٧
خامسًا : النسبة إلى الثنائي:	١٨٩
–المسألة الأولى: النسبة إلى الثنائي محذوف اللام مما لا يجوز فيه إلا الردّ.	١٨٩
–المسألة الثانية : النسبة إلى الثنائي المزيد.	١٩٠
سادسًا: النسبة إلى المركّب:	١٩١
–المسألة الأولى : النسبة إلى الاسمين اللذين ضُمَّ أحدهما إلى الآخر فجُعلا اسمًا واحدًا.	١٩١
–المسألة الثانية : النسبة إلى المضاف من الأسماء.	١٩٢
سابعًا : النسبة إلى الجمع:	١٩٤
–المسألة الأولى: النسبة إلى الجمع المكسّر.	١٩٤
–المسألة الثانية: النسبة إلى المسمى به مما هو على لفظ الجمع المكسَّر.	١٩٨
ثامنًا: النسبة بحذف ياءيها مما كان على فاعِل وفَعَّال.	١٩٩
تاسعًا: ما كان مذكرًا وُصف به المؤنث.	٢٠٢

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
عاشرًا : ما كان من صيغ المبالغة على معنى النسبة.	٢٠٤
الحادي عشر : النسبة إلى المنتهي بهاء التأنيث.	٢٠٥
المبحث الثاني : التثنية والجمع:	
التثنية:	
-تعريف التثنية .	٢٠٧
-المسألة الأولى : تثنية المقصور الثلاثي.	٢٠٧
-المسألة الثانية : تثنية المقصور الرباعي فصاعدًا.	٢٠٨
-المسألة الثالثة: تثنية الممدود المنصرف.	٢١١
-المسألة الرابعة: تثنية أَبٍ إذا جُعل اسمًا لرجل.	٢١٢
-المسألة الخامسة: تثنية المصدر إرادة التكثير.	٢١٣
الجمع :	
-تعريف الجمع.	٢١٦
أولاً : جمع التصحيح:	٢١٦
-جمع أَهْل على (أَهْلُون).	٢١٧
ثانيًا : جمع أسماء النساء والرجال:	٢١٨
-المسألة الأولى : جمع أسماء الرجال الخالية من هاء التأنيث.	٢١٨
-المسألة الثانية : جمع أسماء الرجال المنتهية بهاء التأنيث.	٢٢١
-المسألة الثالثة : جمع أسماء النساء الخالية من هاء التأنيث والمنتهية بها.	٢٢٢
-المسألة الرابعة : الجمع على معنى النسب.	٢٢٣
ثالثًا : جمع التكسير:	٢٢٧
-تعريف جمع التكسير:	٢٢٧
أولاً : تكسير الأسماء:	٢٢٨

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
-المسألة الأولى: تكسير فَعْل صحيح العين على فُعُولة وفِعالة.	٢٢٨
-المسألة الثانية : تكسير فَعَل صحيح العين على فُعْل.	٢٢٩
-المسألة الثالثة : تكسير فُعْل صحيح العين على فُعْل.	٢٢٩
-المسألة الرابعة : جمع أَرْضٍ على أَرَضِين تشبيهًا لها بما كان على حرفين مما فيه حـــذف وفيه هاء التأنيث.	٢٣٠
-المسألة الخامسة : تحريك عين ما كان مؤنثًا على فَعْل وفَعْلَة عند جمعه بالألف والتاء.	٢٣٣
-المسألة السادسة: ما كان رباعيًّا معرَّبًا وكسِّر على مَفاعِل.	٢٣٤
-المسألة السابعة: تكسير صَحِيفة ورِسالة وعَجوز على فَعائِل.	٢٣٥
-المسألة الثامنة : تكسير قَلَنْسُوة.	٢٣٥
-المسألة التاسعة : الاسم الذي يقع على الجميع ولم يُكسَّر عليه واحده.	٢٣٦
ثانيًا : تكسير الصفات:	٢٣٩
-المسألة الأولى: ظُروف ليست تكسيرًا لظَرِيف.	٢٣٩
-المسألة الثانية : تكسيرما كان على فِعال.	٢٤٠
-المسألة الثالثة: تكسير ما سُمِّي فاعله على فَعْلَى.	٢٤١
-المسألة الرابعة : الجمع على شَوَابّ.	٢٤٣
-المسألة الخامسة : الجمع على شُعْث.	٢٤٣
المبحث الثالث : التحقير:	
-تعريف التحقير.	٢٤٦
أولاً : تحقير الثلاثي المزيد بحرفين:	٢٤٧
-المسألة الأولى : يكون أحد الزائدين أولى بالحذف من الآخر.	٢٤٧
-المسألة الثانية : تحقير الثلاثي المزيد بحرفين مما يستوي فيه الزائدان.	٢٥٤
ثانيًا : تحقير الرباعي المنتهي بالألف المقصورة لغير التأنيث.	٢٥٥

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
ثالثًا : تحقير الخماسي.	٢٥٦
–المسألة الأولى : تحقير الخماسي المجرد.	٢٥٦
–المسألة الثانية : تحقير ما وقعت فيه الألف المقصورة خامسة فصاعدًا.	٢٥٨
رابعًا: تحقير ما فيه تاء التأنيث التي تكون في الوصل والوقف تاء.	٢٦٠
خامسًا: تحقير ما فيه بدل:	٢٦٢
–المسألة الأولى : تحقير ما فيه حرف مبدل بردّه إلى أصله.	٢٦٢
–المسألة الثانية : تحقير الثلاثي مما كانت الألف فيه ثانية مبدلة من عينه.	٢٦٧
–المسألة الثالثة: تحقير ما فيه حرف مبدل بلزوم البدل.	٢٦٩
سادسًا: تحقير مَطايَا ومُطايَا إذا جُعل اسمًا لرجل.	٢٧٣
سابعًا: تحقيرما كان من شيئين ضم أحدهما إلى الآخر فجعلا اسما واحدًا.	٢٧٥
ثامنًا : تحقير الترخيم.	٢٧٦
تاسعًا: ما استُعمل في الكلام مُحقَّرًا.	٢٧٩
عاشرًا: تحقير فعل التعجب.	٢٨٠
الحادي عشر: تحقير المؤنث:	٢٨٢
–المسألة الأولى : تحقير المؤنث المنتهي بهاء التأنيث.	٢٨٢
–المسألة الثانية: تحقير المؤنث الثلاثي الخالي من هاء التأنيث.	٢٨٤
–المسألة الثالثة : تحقير المؤنث الخالي من هاء التأنيث مما زاد على ثلاثة أحرف.	٢٨٥
–المسألة الرابعة : تحقير المؤنث الخالي من هاء التأنيث مما زاد على ثلاثة أحرف ويُحذف منه عند تحقيره.	٢٨٦
–المسألة الخامسة : تحقير صفة المذكر الموصوف بها مؤنث.	٢٨٧
–المسألة السادسة : ما لم يُحقّر بهاء التأنيث من الثلاثي المؤنث الخالي منها.	٢٨٨
–المسألة السابعة : تحقير المذكر إذا صار علمًا لمؤنث.	٢٩١

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
-المسألة الثامنة: تحقير ما كانت فيه ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدًا.	٢٩٢
الثاني عشر: ما حُقِّر على غير بناء مكبّره المستعمل في الكلام.	٢٩٣
الثالث عشر: تحقير الأسماء المبهمة.	٢٩٦
الرابع عشر : تحقير ما جُمع على بناء أكثر العدد.	٢٩٨
المبحث الرابع : الأبنية:	
أولاً: ما لا يجوز فيه (ما أَفْعَلَه).	٣٠٢
ثانيًا : أبنية الأسماء والأفعال وما يطرأ عليها:	٣٠٣
-المسألة الأولى: المضارع من فَعُل.	٣٠٣
-المسألة الثانية : ليس في أبنية الأسماء واو قبلها مضموم.	٣٠٥
ثالثًا: أوزان الكلمات:	٣٠٦
-المسألة الأولى : وزن سَيِّد.	٣٠٦
-المسألة الثانية : وزن تَوْلَج.	٣٠٦
-المسألة الثالثة : صياغة افْعَلَلْتُ ومُفَعْلِلٌ ويَفْعَلِل من اصْدَأَيْتُ .	٣٠٧
-المسألة الرابعة : وزن سَوَائِية.	٣٠٧
-المسألة الخامسة : وزن أُثْفِيَّة.	٣٠٧
-المسألة السادسة : وزن مُرّان.	٣٠٨
-المسألة السابعة : وزن فَيْنان.	٣٠٨
-المسألة الثامنة : صياغة فَعْلَل من جِنْت.	٣٠٩
رابعًا: معاني الأبنية:	٣٠٩
-المسألة الأولى : معاني أَفْعَلت.	٣٠٩
-المسألة الثانية : فَعَلْتُ و أَفْعَلْتُ بمعنى واحد.	٣١١
-المسألة الثالثة : معنى فَعَّلْتُ.	٣١٢

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
-المسألة الرابعة : معنى افْعَوْعَل.	٣١٢
-المسألة الخامسة : صيغ المبالغة.	٣١٣
-المسألة السادسة: الغرض من جمع بناء الجمع.	٣١٤
المبحث الخامس : الحذف والزيادة:	
الحذف:	
-تعريف الحذف.	٣١٧
أولاً: الحذف من حشو الكلمة:	٣١٧
-المسألة الأولى: حذف همزة مَلَك.	٣١٧
-المسألة الثانية : حذف همزة لاثٍ.	٣٢٠
-المسألة الثالثة : حذف الهمزة من مضارع أَفْعَل.	٣٢١
-المسألة الرابعة: الحذف في (لم أُبَل).	٣٢٢
-المسألة الخامسة : الحذف من (لم أُبَلِه).	٣٢٤
-المسألة السادسة : حذف ألف عُلَبِط و احْمَرَّ.	٣٢٥
ثانيًا: الحذف من آخر الكلمة:	٣٢٧
-المسألة الأولى : الحذف من بِنْت وأُخْت.	٣٢٧
-المسألة الثانية : حذف الياء من نَصارى ومَهارَى وبَخاتَى.	٣٢٨
-المسألة الثالثة : حذف واو غَدٍ.	٣٢٩
-المسألة الرابعة : حذف همزة سَوَاية.	٣٢٩
الزيادة:	
-تعريف الزيادة.	٣٣١
-المسألة الأولى: زيادة نون سَعْدان ونون المَرْجان	٣٣٢
-المسألة الثانية: زيادة نون رُمّان.	٣٣٣

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
-المسألة الثالثة: ما تحتمل نونه الزيادة والأصالة.	٣٣٣
-المسألة الرابعة: زيادة نون شَتّان وسُبْحان.	٣٣٥
-المسألة الخامسة: زيادة نون العَنْتَرِيس.	٣٣٥
-المسألة السادسة : زيادة النون الواقعة ثالثة ساكنة في الخماسي.	٣٣٦
- المسألة السابعة:زيادة واو عِثْوَلّ.	٣٣٨
- المسألة الثامنة: الزيادة التي تكون بالتضعيف.	٣٣٨
المبحث السادس : القلب والإبدال:	
القلب:	
-تعريف القلب:	٣٤٢
أولاً : القلب في فاء الكلمة:	٣٤٣
-قلب الواو همزة عند التقاء واوين أول الكلمة.	٣٤٣
ثانيًا : القلب في عين الكلمة:	٣٤٤
-المسألة الأولى: ما ثانيه واو واقعة عينًا للكلمة.	٣٤٤
-المسألة الثانية : تصحيح عين افْتَعَل وتَفاعَل.	٣٤٥
-المسألة الثالثة : تصحيح عين الاسم لسكون ما قبل المعتل أو ما بعده أو سكون ما قبله وما بعده.	٣٤٦
-المسألة الرابعة: صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل العين.	٣٤٩
-المسألة الخامسة : قلب حرف العلة همزة عند الجمع.	٣٥١
-المسألة السادسة: إعلال الأسماء الثلاثية المجردة مما كان على بناء الفِعْل.	٣٥٢
-المسألة السابعة: قلب الواو ياء في (يَوْم).	٣٥٤
-المسألة الثامنة: علّة منع قلب الواو ياء في سُوْيِر و بُوْيِع.	٣٥٥
-المسألة التاسعة : بناء معتل العين على فيعل.	٣٥٦

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
–المسألة العاشرة: بناء فِعْلٍ من اليَوْم.	٣٥٨
ثالثًا : القلب في لام الكلمة:	٣٥٩
–المسألة الأولى: ما لامه همزة أصلية وعينه ياء أو واو وبُني على اسم الفاعل.	٣٥٩
–المسألة الثانية: ما لامه همزة وعينه ياء أو واو مما لا يُستلزم همز عينه.	٣٦١
–المسألة الثالثة: قلب الهمزة ياء في افْعَلَلْتُ من صَدِئْتُ.	٣٦٦
–المسألة الرابعة: ما لزمه القلب بعد زوال علّة قلبه.	٣٦٧
–المسألة الخامسة: ما كانت الياء والواو فيه لامًا ولم تكن حرفَ إعراب.	٣٦٩
–المسألة السادسة: قلب الواو الواقعة لامًا مما كان خماسيًّا فصاعدًا في فَعَلْتُ ياءً قياسًـــا على مستقبلها.	٣٧٢
–المسألة السابعة: الإعلال فيما عينه ولامه حرفَا علة.	٣٧٥
–المسألة الثامنة: الإعلال فيما عينه ولامه واو عند صياغة الفعل منه.	٣٧٨
–المسألة التاسعة: قُوَّة من المضعَّف الواوي.	٣٨٠
–المسألة العاشرة: الإعلال فيما عينه ولامه ياء عند جمع التكسير.	٣٨٠
الإبدال:	
–تعريف الإبدال.	٣٨٢
– المسألة الأولى: إبدال الواو المفتوحة تاء.	٣٨٢
– المسألة الثانية : إبدال الواو تاء عند التقاء واوين.	٣٨٣
– المسألة الثالثة: إبدال الياء من الحرف المدغم.	٣٨٤
المبحث السابع : مصطلحات الخليل الصرفية:	
– الإضافة.	٣٨٩
– التثنية.	٣٩٠
– الجمع بالواو والنون ، الجمع بالياء والنون.	٣٩٠

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
– الجمع بالتاء.	٣٩١
– التكسير.	٣٩٢
– أقلّ العدد.	٣٩٣
– اسمٌ يقع على الجميع لم يُكسَّر عليه واحده.	٣٩٤
– التحقير ، التصغير.	٣٩٥
– القلب.	٣٩٦
–الإبدال.	٣٩٧
–الاعتلال.	٣٩٧
– المُعتلّ.	٣٩٨
– الزيادة.	٣٩٩
–الحذف، الطرح.	٤٠٠
–القياس.	٤٠١
–العِوَض.	٤٠٢
–المُؤنّث ، المُذكّر.	٤٠٢
– التقدير.	٤٠٣
–الزِّنة.	٤٠٤
–البناء.	٤٠٥
–الأصل.	٤٠٦
–العَدْل.	٤٠٧
–التّام.	٤٠٨
–الاسمان اللذان ضُمَّ أحدهما إلى الآخر فجُعلا اسمًا واحدًا، اسمٌ ضُمَّ إلى اسم فجُعلا اسمًا واحدًا.	٤٠٩

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
الخاتمة.	٤١١
المصادر والمراجع.	٤١٦
فهرس الموضوعات.	٤٢٩